الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

التخطيط اللغوي وتحديث اللغة العربية: تحديات الواقع وآفاق المستقبل

د لامياء بن عدلة -جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر

ملخص :

تُعدّ عملية التحديث في اللغة العربية جزءًا أساسيًا من تخطيط اللغة، الذي يشمل مراحل التنميط البياني، والتوحيد، والتحديث، والتجديد، بهدف توحيد شكل اللغة المكتوبة ونطقها وقواعدها ومفرداتها، مع التركيز على اللغة العربية الفصحى الحديثة. يسعى اللغويون إلى صياغة مصطلحات جديدة بطريقة إبداعية للتعبير عن المفاهيم التقنية والعلمية الحديثة، مع مراعاة الأيديولوجية والهوية اللغوية. رغم الجهود الكبيرة من هيئات وأفراد في العالم العربي، تواجه عملية التحديث تحديات لغوية وإدارية، وتُبذل محاولات للتنسيق بين هذه الجهات لضمان توافق المصطلحات وتطوير اللغة بشكل مستدام

تُعد طبيعة اللغة العربية من أبرز المشكلات التي تواجه تحديثها، خاصة في المجال التقني حيث يتطلب تنظيم المصطلحات دقة عالية. فإن أي غموض أو تكرار أو إبهام في استخدامها قد يؤثر سلبًا على الدقة العلمية. لذا، يُعتبر توحيد المصطلحات وتنظيمها أمرًا ضروريًا لتجنب اللبس وضمان وضوح التعبير العلمي في اللغة العربية. تهدف الدراسة إلى تحديد تحديات التخطيط اللغوي وتحديث اللغة العربية في ضوء الواقع الراهن، مع التركيز على أهمية توحيد المصطلحات العلمية والتقنية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. كما تسعى إلى استكشاف دور المؤسسات والهيئات اللغوية في تنسيق جهود تحديث اللغة وتعزيز الهوية اللغوية والثقافية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى تقديم رؤى مستقبلية لتطوير سياسات التخطيط اللغوي بما يضمن استدامة اللغة العربية وحمايتها من التراجع، مع التركيز على أهمية التخطيط الاستراتيجي والتعاون بين الجهات المختلفة لتحقيق أهداف التحديث والارتقاء باللغة في المجالات الأكاديمية والعلمية

تهدف الدراسة إلى تحديد تحديات التخطيط اللغوي وتحديث اللغة العربية في ضوء الواقع الراهن و تتطرق لسؤالين فرعيين هما ما هي أبرز التحديات التي تواجه عملية التخطيط اللغوي في تحديث اللغة العربية؟ و كيف تؤثر الطبيعة اللغوية للغة العربية على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية؟

المنهج المعتمد هو المنهج الاستقرائي اذ يعتمد على جمع أمثلة لمصطلحات علمية و تقنية مستعملة بالعالم العربي و تحليل تحديات اصطلاحها و استعمالها

تخلص الدراسة إلى أن طبيعة اللغة العربية تشكل تحديًا رئيسيًا في تحديثها، خاصة في المجال التقني الذي يتطلب دقة عالية في تنظيم المصطلحات لتجنب الغموض والتكرار الذي يؤثر سلبًا على الدقة العلمية. أكدت النتائج أهمية توحيد المصطلحات العلمية والتقنية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، ودور المؤسسات والهيئات اللغوية في تنسيق جهود تحديث اللغة وتعزيز الهوية اللغوية والثقافية. بناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة اعتماد تخطيط لغوي استراتيجي يشمل التعاون بين الجهات المختلفة، وتطوير سياسات واضحة ومستدامة تضمن حماية اللغة العربية من التراجع، مع التركيز على تحديث المصطلحات بشكل دقيق ومنظم يدعم المجالات الأكاديمية والعلمية

الكلمات المفتاحية :

التخطيط اللغوي، تحديث اللغة العربية، المصطلحات العلمية، ازدواجية اللغة، التعليم العالي، العولمة، الاقتراض اللغوي، الهوية اللغوية، السياسة اللغوية، تطوير المحتوى العربي

1. مقدمة:

من أهم خصائص اللغة العربية أنها تُمثل حالةً تُعرف بالازدواجية اللغوية (فيرغسون ١٩٥٩). يُستخدم مصطلح العربية عادةً للإشارة إلى التنوع اللغوي الكلاسيكي كما هو مستخدم في التراث الأدبي، بالإضافة إلى التنوع اللغوي المعياري، وهو اللغة العربية الفصحى، والذي يُستخدم عادةً في أنشطة التخطيط اللغوي، بالإضافة إلى الأشكال العامية المختلفة المُخصصة للتواصل اليومي والجماعي. تُعتبر اللغة العربية الفصحى التنوع اللغوي المُخصص للمواقف الرسمية، ووسائل الإعلام، والتعليم. لذا، غالبًا ما يجد المتخصصون أنفسهم مسؤولين عن تحديث هذا التنوع اللغوي من خلال توفير العناصر اللغوية اللازمة ليكون لغةً علمية. وتُسمى هذه المهمة في مجال التخطيط اللغوي بالتحديث.

2. تخطيط و تحديث اللغة العربية :

عادةً ما يُضفى الطابع الرسمي على استخدام اللغة العربية المعاصرة في مجالات محددة من خلال تخطيط الوضع وتخطيط الاكتساب. هذان المفهومان هما نشاطان في مجال تخطيط اللغة، ويتضمنان مفهوم التحديث؛ وهو مفهوم يستحق التوضيح في سياقنا الحالي.

يتحمل صانعو السياسات مسؤولية اتخاذ القرارات المناسبة بشأن اختيار اللغة ووظائفها. تُعرف هذه المهمة بتخطيط اللغة، وهي عبارة عن مجموعة من القرارات والإجراءات لتحقيق هدف واضح. يتفق منظرو هذا المجال على تحديد ثلاثة أبعاد لتخطيط اللغة، وهي تخطيط الوضع، وتخطيط النصوص، وتخطيط الاكتساب.

يشير تخطيط الوضع إلى اختيار لغة معينة، غالبًا ما تكون ذات قيمة أخلاقية أو دينية أو اقتصادية، كلغة رسمية أو وطنية. وينطبق هذا على اختيار اللغة العربية في معظم الدول العربية. يُفسر هذا الاختيار المصطلحات التي استخدمها هامرز وبلانك (2000) في تسمية هذا النشاط بـ"التخطيط الخارجي"، على عكس "التخطيط الداخلي" الذي يتناول البنية الداخلية للغة. يتناول الأول القرارات المتعلقة باستخدام اللغة، بينما يسعى الثاني إلى وصفها وحتى تعديلها. ويُشار إلى هذه المهمة باسم "تخطيط النصوص".

لا يمكن للغة أن تؤدي وظائفها الموكلة إليها ما لم تُهيأ داخليًا. ولا يمكن إنجاز هذا النشاط إلا بتدخل اللغويين؛ فهم يتمكنون من تحديد الأشكال "المناسبة" للغة وتحديد بنيتها. وتتمثل مهمتهم في كتابة اللغة والاعتناء بتهجئتها، كما يتمكنون من توفير التوثيق باللغة المختارة. وغالبًا ما تُنجز هذه المهمة من قِبل الأكاديميات الرسمية المتخصصة، مع أن جزءًا منها يمكن أن يتولى تنفيذه علماء متخصصون. ويُعد تخطيط النصوص أمرًا بالغ الأهمية في أي عملية تخطيط لغوي.

وبشكل أساسي، تُوصف مراحل تخطيط النصوص في عملية التنميط البياني أو إعادة التنميط البياني لتوفير شكل مكتوب للغة. ثم تمر هذه العملية بمراحل التوحيد والتحديث والتجديد. ونظرًا لأهمية النظام البياني في أي لغة مكتوبة، يتمكن اللغويون من اختيار وسيلة لتنميط اللغة. وبالنسبة للغة العربية، فقد أُنجزت هذه المرحلة منذ قرون، في عصر اللغة العربية الفصحى.

يُعرّف التقييس شكلاً تقليدياً واحداً للنطق والتهجئة والمفردات والقواعد، يُستشهد به في الكتب والمعاجم المتخصصة. وفيما يتعلق باللغة العربية، يُمكن للمتخصصين تنظيم هذا المجال، ووصف قواعد اللغة العربية الفصحى على جميع المستويات، إذ يُعدّ تحديد استخدامها أمراً بالغ الأهمية في المجال الديني.

ولطالما تم التركيز على قواعد اللغة العربية الفصحى الحديثة، وتُعدّ كتب متخصصة لكل من يرغب في تعلمها.

يسعى اللغويون عادةً إلى ضبط المفاهيم وتحديد معاني المفردات. وإذا لم يجدوا مصطلحات مُعبّرة عن المفاهيم الجديدة، فإنهم ينتقلون إلى التحديث. لذا، يُشير هذا المصطلح إلى أي جهد لصياغة مصطلحات للاستخدام التقني بطريقة "إبداعية"، بهدف تمكين مستخدمي اللغة من التحدث والكتابة حول المواضيع التقنية، وخاصةً في المجالات الأكاديمية والعلمية. ويُطلق ترودجيل (1992: 40) على هذه العملية أيضاً اسم "العقلنة". يمكن للغويين الاعتماد على استعارة الصرفيات أو الكلمات الكاملة، أو على صياغة أو تركيب عناصر من اللغة قيد التحديث. لكن هذا الاختيار ليس عفويًا، بل يعكس أيديولوجيةً ومفهومًا كاملًا للهوية.

إن استعارة المصطلحات الجاهزة من لغات أو مورفيمات أخرى تُوفر الكثير من الجهد، لا سيما وأن المجالات العلمية تتقدم يومًا بعد يوم، مما لا يترك للّغويين مجالًا لابتكار مصطلحاتهم الخاصة. ومن الحجج الأخرى التي يسوقها من يعتمدون على الاقتراض أن غالبية اللغات، وخاصة تلك المرتبطة بالعلوم، مثل الإنجليزية، قد استعارت من اللاتينية أو اليونانية. ولذلك، لا يرون ضيرًا في اتباع نهج لغات العالم بالاقتراض من لغات أخرى.

ومع ذلك، فإن العديد من مخططي اللغة، الذين يُصرّون على الهوية ويعتبرون "اللغة" و"الأمة" مترادفين، يرفضون أي محاولة للاقتراض من لغات أخرى. فهم يعتبرون الاقتراض انتهاكًا للغة أمتهم، أي أنهم يفسرونه على أنه ضعف قد يعني أن لغتهم أدنى وبدائية. لذلك، يُشددون على الاعتماد على لغاتهم في التحديث، وكثيرًا ما يرعون هيئات متخصصة للقيام بهذه المهمة. قد يختارون تغيير اللغة من حيث التهجئة أو النظام الرسومي أو المفردات في عملية تسمى التجديد بالاعتماد على أسباب سياسية بحتة.

لذا، ينبغي إعداد اللغة لتكون مناسبة للاستخدام التقني والعلمي قبل أي تطبيق. وقد وُضع مصطلح تخطيط اكتساب اللغة كنشاط منفصل إلى جانب تخطيط الحالة وتخطيط النصوص. ويستند هذا التوزيع إلى أن نهجه أكثر "عملية" وقراراته أكثر "ملموسة". وتضيف كريستيان (1988: 200) لتوضيح هذه النقطة، أنها "وضع الخطة موضع التنفيذ" وتسميها "مرحلة التنفيذ".

يلعب الدين ووسائل الإعلام وأماكن العمل دورًا في تخطيط اللغة، بالإضافة إلى التعليم الذي يُعد بالغ الأهمية في هذا المجال، لذا سُميت عملية تخطيط اكتساب اللغة باسمه. ويشير هوفمان (1991: 214) إلى

أن التعليم من أهم المجالات في تخطيط اكتساب اللغة، قائلاً: "يُعد نظام التعليم بلا شك أهم أداة لتنفيذ سياسة تخطيط اللغة الحكومية". وفي السياق نفسه، يتفق سبولسكي (2004) على أن اختيار اللغة المستخدمة كوسيلة للتعليم وتحديد اللغات الأجنبية التي سيتم تدريسها في المدارس هما جزء من نطاق تخطيط اللغة.

3. تحديث اللغة العربية :

شهدت اللغة العربية على مر القرون عملية تخطيط لغوي، بدءًا من الرسم البياني وصولًا إلى التحديث. وقد بُذلت جهود جبارة من قِبل أفراد وهيئات مرموقة لتحديث اللغة العربية المعاصرة ومواكبة التطور العلمي المتسارع، إلا أن هذه العملية ليست بالمهمة السهلة (سعيد، فاطمة. (2019)).

لا يُمكن إنكار وجود العديد من الهيئات في العالم العربي، رسميًا أو غير رسمي، المسؤولة عن إنتاج المصطلحات، والتي تضم متخصصين من جميع أنحاء العالم العربي، مما لا يُنكر أن هذه الجهود اقتصرت على مجال واحد أو أنتجت مصطلحات خاصة بدولة واحدة (الحربي، عبد الله. (2018)).

وحتى من قِبل جهات أجنبية، خاصةً بعد أن أصبحت اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة (سيني، 1988: 169). وهكذا، ظهرت شركات نفط وهيئات تابعة للأمم المتحدة ومراكز علمية أخرى متخصصة في تعريب مصطلحات الحاسوب. في الواقع، يُعنى بهذا المجال بدقة وجدية، نظرًا لكون العالم العربي سوقًا كبيرًا في مجال الحوسبة والتكنولوجيا. لذا، يجد المنتجون الأجانب فائدة في إعداد منتجات مناسبة للعالم العربي، وتقديمها باللغة العربية. ولذلك، أُنتجت قواميس ثنائية اللغة، باستخدام الترجمة بمساعدة الحاسوب، لمساعدة المستهلكين العرب على فهم المنتجات المستوردة.

تجدر الإشارة إلى وجود محاولات لدعم التنسيق والتعاون بين مخرجات هذه الهيئات، سواءً كانت فردية أو هيئات عربية معترف بها أو أجنبية. إلا أن هذا المشروع ليس بالمهمة السهلة نظرًا لمزيج من الأسباب اللغوية والإدارية.

4. مشكلات تحديث اللغة العربية :

تُشكل طبيعة اللغة العربية مشكلةً لمن يحاولون الاتفاق على مصطلحات موحدة. ففي الاستخدام التقني، يُعد تنظيم المصطلحات أمرًا بالغ الأهمية لدرجة أن الاستغناء عنها قد يُسيء إلى الدقة العلمية. فالمصطلحات هي كيانات دقيقة تُمثل مفاهيم دقيقة وتشير إلى مفاهيم محددة بدقة. لذا، ينبغي تجنب أي غموض أو تكرار أو إبهام. وسنقدم أدناه بعض الأمثلة لتوضيح هذه الفكرة.

إن الافتقار إلى التنظيم في تحديث اللغة العربية الحديثة واضح تمامًا إذا ألقي المرء نظرة على طريقة النسخ الصوتي. على سبيل المثال، يختلف نسخ الحروف المتحركة اعتمادًا على لكنة المترجم. هذه المشكلة ناتجة عن جودة حروف العلة العربية التي تتميز بتنوع حر تمامًا عند مقارنتها بحروف العلة الإنجليزية أو الفرنسية. في اللغة العربية، قد يدرك المتحدث حرف العلة الخلفي المفتوح /a/ بفتحة أكثر أو أقل باستخدام ظاهرة "الإمالة"؛ وقد يكون هذا التغيير في جودة حرف العلة مميزًا في حالة اللغات الأخرى. قد يتسبب هذا الاختلاف في غموض في النسخ الصوتي. على سبيل المثال، يُنسخ مصطلح "الإنترنت" إلى "انترنت" أو "انترنت"، أحيانًا مع إطالة حرف العلة /i/ وأحيانًا أخرى بدونها لإظهار درجة إغلاق حرف العلة.

تستخدم كل دولة حرفًا لتمثيل صوت مفقود في اللغة العربية. على سبيل المثال، يُعدّ /g/ صوتًا مفقودًا في اللغة العربية الحديثة، وهو موجودٌ كإدراكٍ صوتيٍّ في اللغة العربية العامية، يُمثّل بعض الأصوات في اللغة العربية الحديثة، وذلك حسب المنطقة الجغرافية. ومع ذلك، فهو موجودٌ في العديد من اللغات، مثل الفرنسية والإنجليزية، والتي غالبًا ما تكون أصل المصطلح المُنقَل. يُنقَل إلى ڤ أو كِ أو ج، حسب البلد. تظهر هذه المشكلة بمجرد محاولة إنشاء قاعدة بيانات موحدة للمصطلحات العربية باستخدام جهاز، بمعنى أنه لا يعرف أيّ خيارٍ يعتمد عليه.

المفردات العربية ذات طبيعة متعددة المعاني. يمكن أن يكون للمصطلح العلمي الواحد أكثر من مرادف عربي. على سبيل المثال، يُترجم مصطلح Anchor إلى /marbat/ أو /mirsa:t/ (مرباط أو مرساة). يمكن أيضًا أن يكون هناك مصطلح عربي واحد لمصطلحين أجنبيين مختلفين، مثل مصطلحي "collect" و"capture" اللذين يُترجمان إلى /iltiqa:t/ (التقاط). قد يعتقد الشخص العادي أن هذا ليس مشكلة، ولكن إذا جاء المرء لترجمة نص علمي، فقد يؤدي ذلك إلى غموض خطير. تزداد المشكلة سوءًا إذا تم اعتماد الترجمة بمساعدة الآلة بمعنى أن المرء لا يعرف المصطلح الذي يجب إدخاله عند إنشاء قاعدة البيانات. قد يؤدي هذا إلى مشكلة "تكرار القيم المنطقية" وهي مشكلة خطيرة في مجال قواعد البيانات.

تنشأ المشكلة نفسها بسبب تعدد تقنيات الترجمة. لا يوجد اتفاق على التقنية المُستخدمة عند تعيين مُرادف لمصطلح عربي، مثل النسخ، والترجمة الحرفية، وغيرها من الترجمات الحرفية أو المُرادف الثقافي. لذلك، يُمكن للمرء أن يجد العديد من المصطلحات التي تُشير إلى نفس المفهوم. يُمكن تقديم مثال توضيحي في هذا الصدد؛ يُطلق على الهاتف المحمول أسماء:

/almobail/، /aljawwal/، /annaqqa:l/، /almaɦmu:l/ (على التوالي:

المصطلح هو مثال آخر)المبايل،الجُوال،النقل،المحمول

التلفزيون الذي يُترجم إلى /talfaza/ /tilfa:z/ ،/tilifizju:n/).رائي،تلفزة،تلفاز،تلفزيون(/ra:?i:/ و

مما يزيد من تعقيد المسألة هو أن استعارة العناصر اللغوية في العربية الحديثة الموسومة بالرمزية تأتي من الفرنسية والإنجليزية. وهنا، قد يلاحظ المرء أن الاستعارة تعتمد على الدولة العربية؛ فكل دولة تستخدم الاستعارة وفقًا لخلفيتها التاريخية. على سبيل المثال، تشير الجناس الناقص /assi:da:/ و/al?i:dz/ (السيدا،إلِيدز) المستعارتان من الفرنسية والإنجليزية على التوالي إلى مرض الإيدز. الأول يقتصر على منطقة المغرب العربي، بينما يُستخدم الثاني على نطاق واسع في الشرق الأوسط. ويمكن العثور على قائمة طويلة من الأمثلة المشابهة في المصطلحات العلمية والتقنية. مثال آخر هو تحديد الأشهر، ففي الجزائر، تستشهد الكتب التعليمية بمصطلح /u:t?/ (أوت) للإشارة إلى شهر "أغسطس" ولا تستخدم مصطلح /uɣustəs?/ (اغسسطس) كما هو مستخدم في العديد من الدول العربية الشرقية. لذا، في الاستخدام التقني، يجب قبول خيارين على الأقل لنفس المفهوم.

هناك مشكلة أخرى في اللغة العربية وهي أن المصطلح المترجم يعطي جملة طويلة، وخاصة أنه لا يوجد نظام لاستخدام الاختصارات. من الأسهل بكثير على المستخدم استخدام مصطلح شاشة LCD الذي يرمز إلى "شاشة الكريستال السائل" ويُستخدم عمليًا في جميع اللغات بدلاً من استخدام المقابل العربي /miʕra:ð sa:?il albill/ (اللبَل السائِل المُعَرَّاض). وينطبق الأمر نفسه على الطريقة التقنية المسماة FIFO والتي تعني "الأول في الدخول أولًا في الخروج". تُترجم في اللغة العربية إلى /adda:xilu awwalan alxa:riju awwalan/ (الخارج أولًا أولًا الداخِل). في الاستخدام العملي، يفضل المرء عادةً بذل أقل جهد للتعبير عن فكرة علمية بدلاً من استخدام جملة كاملة. لذلك، يجب على المتخصصين إيجاد حلول عملية من أجل تعزيز الاقتصاد في اللغة في الاستخدام التقني.

لم تُحل هذه المشكلات حتى الآن، على حد علمي، بسبب غياب هيئة مصطلحات رسمية تتمتع بصلاحية التوحيد والتنسيق، وتسليم منشوراتها للعلماء الذين يجدون أنفسهم مضطرين لصياغة مصطلحاتهم الخاصة، رغم عدم تخصصهم في الترجمة. ومن الأمثلة على ذلك في مجال الحوسبة مصطلح "محطة التفريغ"، الذي يُترجم بالعربية إلى /mitra:f maʕtu:h/ (معتة مطارف)، والذي قد يبدو غريبًا ولا يُوصل المعنى.

ونتيجةً لذلك، هناك تعدد في وكالات الترجمة، ونقص في نشر منشوراتها، مما يدفع المتخصصين إلى إنشاء قاعدة بيانات مركزية للمصطلحات التقنية، تُحدَّث باستمرار مع النمو السريع للعلوم. في ظل هذه المشكلة، يُفضِّل العلماء الوصول إلى المعلومات مباشرةً بلغتها الأصلية. ويرى الكثيرون أن اللغة العربية غير قادرة على أن تكون لغةً للعلم

تواجه اللغة العربية المعاصرة في الواقع العديد من المواقف السلبية بين الناطقين بها، وهو أمر تؤكده وتؤيده العديد من الدراسات والكتابات. إذ يُنظر إليها غالبًا على أنها "لغة قديمة الطراز" غير مناسبة كلغة اجتماعية، كما يُعتقد أنها "لغة مصطنعة" تفتقر إلى الحيوية والتفاعل الاجتماعي.

فعلى سبيل المثال، إذا رغب الفرد في الحصول على تعليم عالي أفضل وفرص عمل أوسع في الدول العربية التي كانت تحت الاستعمار الفرنسي، مثل المغرب والجزائر وتونس، فإنه يحتاج إلى إتقان اللغة الفرنسية. أما في الدول التي كانت تحت النفوذ البريطاني، كما هو الحال في معظم دول المشرق العربي، فتُعتبر اللغة الإنجليزية ذات مكانة إيجابية ومطلوبة. وفي حالة لبنان، يُعتبر إتقان كل من اللغتين الفرنسية والإنجليزية أمرًا ضروريًا نظرًا للارتباط التاريخي والثقافي للبلد بهما.

أصبح تكوين شعوب متعددة اللغات، قادرة على التحدث بأكثر من لغة، ضرورةً في عصر العولمة، ولكن هذا لا ينبغي أن يكون على حساب اللغة الأم. ففي حالة اللغة العربية، يمكن القول إنها تواجه بعض المشكلات في التحديث، مما قد يُقصيها عن التعليم العالي والبحث العلمي. وقد يؤثر هذا الاستبعاد سلبًا على فهمها لدى متحدثيها.

لا يُمكن تجاهل الجهود المبذولة، سواءً من قِبل الأفراد أو الهيئات المرموقة، في سبيل تحديث اللغة العربية، إلا أن هذه الجهود لم تُحل العديد من المشكلات التي تستدعي إعادة النظر. لذا، فإن معالجة هذه المشكلات، وإن كانت تتطلب جهدًا ووقتًا، تُمثل ضرورةً مُلحة.

5. خلاصة :

تستعرض هذه الدراسة التحديات التي تواجه تخطيط اللغة العربية وعملية تحديثها، مع التركيز على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي. توضح النتائج أن طبيعة اللغة العربية تمثل عائقًا رئيسيًا، خصوصًا في المجال التقني الذي يتطلب دقة وتنظيمًا عاليين لتفادي الغموض والتكرار. كما تؤكد الدراسة على الدور المحوري للمؤسسات اللغوية في تنسيق جهود التحديث وتعزيز الهوية اللغوية

والثقافية. وتوصي بضرورة اعتماد تخطيط لغوي استراتيجي مستدام يقوم على التعاون بين الجهات المعنية، لضمان حماية اللغة العربية وتطوير مصطلحاتها بما يخدم المجالات الأكاديمية والعلمية.

مراجع عربية :

1. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
2. الحربي، عبد الله. (2018). تحديات تحديث المصطلحات العلمية في اللغة العربية. مجلة الدراسات اللغوية العربية، 12(3)، 45-67.
3. الزهراني، محمد. (2020). دور الهيئات اللغوية في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية. مجلة اللغة العربية الحديثة، 8(1)، 23-39.
4. سعيد، فاطمة. (2019). التخطيط اللغوي في اللغة العربية: الواقع والآفاق. مجلة البحوث اللغوية، 15(2)، 101-120.
5. القيسي، أحمد. (2017). تحديث اللغة العربية في المجال التقني: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(4)، 88-105.

المراجع الأجنبية :

Christiane, D., (1988), “Language planning: the view from Linguistics”. In Newmeyer (Ed.) pp 193-209.

Ferguson, C. (1959), “Diglossia”. In *word15*:325-40 in Giglioli,P.(1972).

Giglioli, P. P. (ed.). (1972), *Language and Social Context.*

Hartmondsworth: Penguin.

Hamers, J. F. And Blanc, M. A. (2000), *Bilinguality and Bilingualism.* Cambridge: CUP.

Hoffman, C. (1991), *An introduction to Bilingualism*. UK: Longman.

Sieny, M. (1988), “Pan Arab and Technical Cooperation in Technical Terminology” in *Translating and the Computer 9*, London: Catriona Picken eds. Pp. 167-179.

Spolsky, B. (2004), *Language Policy*. Cambridge: CUP. Trudgill, P. (1992), *Introducing Language and Society.* England: Penguin Books.